

سنن البيهقي الكبرى

12559 - وأخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال أخبرني أبو عبد الله بن بطة الأصبهاني ثنا الحسن بن الجهم ثنا الحسين بن الفرّج ثنا محمد بن عمر وهو الواقدي قال وقيل إن محمد بن مسلمة ٧ ضرب ساقه مرحب فقطعهما فقال مرحب أجهز علي يا محمد فقال محمد ذق الموت كما ذاقه أخي محمود وجاوزه فمر به علي Bه فضرب عنقه وأخذ سلبه فاختمها إلى رسول الله A في سلبه فقال محمد يا رسول الله ما قطعته رجليه وتركته إلا ليزوق الموت وقد كنت قادرا أن أجهز عليه فقال علي Bه صدق ضربت عنقه بعد أن قطع رجليه فأعطى رسول الله A سلبه محمد بن مسلمة سيفه ودرعه ومغفره وبيضته وكان عند آل محمد بن مسلمة سيفه فيه كتاب لا يدري ما هو حتى قرأه يهودي من يهود تيماء فإذا فيه هذا سيف مرحب من يذقه يعطب